

بحار الأنوار

[59] إنما ذاك خير قدمه، قال أبو حنيفة: أخبرني جعلت فداك عن قول أبي عزوجل (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال: فما هو عندك يا أبا حنيفة؟ قال: الامن في السرب (1) وصحة البدن، والقوت الحاضر، فقال: يا أبا حنيفة لئن وقفك أبي وأوقفك يوم القيامة حتى يسألك عن كل أكلة أكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك، قال: فما النعيم جعلت فداك؟ قال: النعيم نحن الذين أنقذنا الناس بنامن الضلالة، وبصرهم بنا من العمى، وعلمهم بنا من الجهل، قال: جعلت فداك فكيف كان القرآن جديدا أبدا؟ قال: لانه لم يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الايام ولو كان كذلك لفني القرآن قبل فناء العالم (2). 34 - كنز: محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي ابن مروان (3) عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قوله تعالى: (فبأي آلاء ربكما تكذبان) أي بأي نعمتي تكذبان؟ بمحمد أم بعلي؟ فيهما (4) أنعمت على العباد (5) 35 - كا: الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور، عن الاصم، عن ابن واقد عن أبي يوسف البزار قال: تلا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية: (واذكروا آلاء الله) قال: أتدري ما آلاء الله؟ قلت: لا، قال: هي أعظم نعم الله على خلقه، وهي ولايتنا (6). 36 - كا: الحسين بن محمد عن المعلى رفعه في قول أبي عزوجل: (فبأي آلاء ربكما تكذبان) أبا لنبي (7) أم بالوصي؟ نزل في الرحمان (8). (1) السرب بفتح السين وسكون الراء: الطريق. (2) كنز الفوائد: 491 و 492 (النسخة الرضوية). (3) في المصدر: مهران. (4) لعل الصحيح: فبهما انعمت. (5) كنز الفوائد: 320. والاية في الرحمن: 13 وبعدها. (6) اصول الكافي 1: 217. والاية هكذا: [فاذكروا آلاء الله] راجع الاعراف: 69 و 73. (7) في المصدر، نزلت أبا لنبي أم بالوصي (8) اصول الكافي 1: 217. والاية في الرحمن: 13 وبعدها.